عثرات الأقلام

فيما لا تفرق بين صوابه وخطأه الأقلام

— ٢ —

(القسم الثاني ما كان أوله مفتوحاً فتعثر به الأقلام وتكسره)

(عيد الأضحى) يكسرون همزة الأضحى وصوابه الفتح والأضحى جمع (أضحاة) وهي الشاة التي يضحى بها فعيد الأضحى بمعنى عيد الأضاحي

(الأناقة) يكسرون همزتها وصوابها (الأَناقة) بالفتح : أنق الشيء أنقاً وأناقة فهو أنيق ومونق كل ذلك اذا كان له حسن معجب . واسم الناقة مأخوذ من هذا أو انه هو مأخوذ من اسم الناقة

(أهرام) يكسرون همزته على توهم انه مصدر أهرم كأكرم إكراماً وصوابه فتح الهمزة لانه جمع هَرَم مثل فَرَس أفراس : فالمراد بها في أصل استعمالها مجموع ما في مصر من الأهرامات .

(البذاء) بمعنى السفه والافحاش في القول يكسرون باءه غلطاً وصوابها الفتح . اما اذا ارادوا من (البذاء) مصدر باذأه إذا سافهه وشاتمه فحينئذ تكسر الهمزة كما هو القياس في مصدر فاعل . فإذا قلت جرى بين فلان وفلان بِذاء اي مباذأة كسرت الباء واذا قلت في هذا القول بَذاء فتحتها . واذا قلت لآخر « دع البذاء » جاز فيها الفتح والكسر

(البكارة) يكسرون أوله غلطاً والصواب فتح الباء

(بَلاط الملك) يكسرون الباء وصوابه فتحها واصل معنى البلاط ما تبلط به فسحة الدار من الحجارة

(بَيطار الدواب) يكسرون اوله وصوابه الفتح ويقال (الدنيا مومس : يوماً عند عطار ويوماً عند بيطار)

(تَذكار . تَرحال . تَجوال . تَسيار . تَسآل الخ) يخطئ الناس فيكسرون التاآت من أوائل هذه الكلمات واشباهها والصواب فيها كلها الفتح لانها مصادر على

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وزن (تَفعال) وقاعدته المطردة فتح أوله فالصواب ان يقال تذكار تَرحال الخ سوى كلمة واحدة منها وهي (تبيان) فانها بكسر التاء لا فتحها

(الجدي) ولد المعز يكسرون جيمه وهي مفتوحة

(جراية العسكر) مرتبهم من الخبز ونحوه يُجرى عليهم كل يوم. يقال أجرى عليه الرزق اذا أفاضه وجيم (جراية) مفتوحة وهم يكسرونها خطأ

(لا حَراك به) يقال: وقع ميتاً لا حراك به اي لا حركة. صوابه فتح حاء حراك وهم يكسرونها

(غلام حَرِك) اي خفيف ذكي وهو بفتح الحاء وكسر الراء والناس يكسرون الحاء

(الحَزْر) بالزاي تقدير الشيء وتخمينه يكسرون حاءه وصوابه الفتح. أما (الحِذر) بالذال فبكسر الحاء كالحَذر بفتحتين ومعناه التحرّز من الشيء خوفاً منه

(ابن خَلّكان) المؤرخ المشهور يكسرون خاءه وصوابه الفتح

(الدَلالة) مصدر دله على الشيء دَلالة هو بفتح الدال لا كسرها (أما الدِلالة بالكسر فاسم لصناعة الدَلاّل)

(الرَصاص) المعدن المشهور يكسرون راءه غلطاً وهي مفتوحة

(الرَيع) غلة العقار ونحوه: هو بفتح رائه وبعضهم يكسرها غلطاً. وللمكسورة معنى آخر وردت في القرآن الكريم هو المضبة المشرفة على مسارب الناس: كان أولئك القوم يبنون على الهضاب قصوراً ومقاصف ويتعرضون لأبناء السبيل بالأذية

(سَحنة الوجه) هيأته: يكسرون السين ويسكنون الحاء خطأ وصوابه فتحهما

(سَقام) الجسم سَقمه بفتح اوله اما (سِقام) المكسور الأول فجمع سقيم

(السماد) بفتح اوله لا بكسره. وهو السرقين والزبل تصلح به أراضي البساتين

(سَمك الشيء) غِلظه وثخانته في ارتفاع: يكسرون سينه خطأ وهي مفتوحة

(شَغاف القلب) المشهور من معانيه انه غلافه. وهو بفتح الشين لا كسرها كما يقولون

(الشيرج) مفتوح الشين والراء على وزن فيصل قال التاج ولا يجوز كسر الشين قال (والعوام يلفظونه بسين مهملة مكسورة) اقول: وعوام زماننا يلفظونه بكسر له: شيناً تارة وسيناً أخرى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(عَطشان سَكران نَعسان) الى نظائرها مما كان على وزان (فعلان) وصفاً فانه بفتح اوله والناس يكسرونه . ويستثنى من ذلك (عُريان) بمعنى العاري الجسد فان اوله مضموم لا مفتوح

(الغواية) يقولون « فلان يسلك طرق الغواية » بكسر الغين والصواب فتحها

(فلان صاحب غَيرة وفلان وقع في حَيرة) (غَيرة) و (حَيرة) كلاهما بفتح أولهما . والناس يقولون (غِيرة) و (حِيرة) أما مدينة (الحِيرة) العراقية فهي بكسر الحاء

(كل الصيد في جوف الفَرا) بفتح فاء (الفَرا) وهو حمار الوحش وأصله (الفَرَاء) بالهمزة في آخره اما (الفراء) بالكسر فهو جمع فروة .

(شهر ذي القَعدة) يكسرون قاف (القعدة) خطأ وصوابه فتحها . وقيل يجوز الكسر أيضاً

(الكَشك) الذي يؤكل بفتح اوله قال التاج (وكسر اوله مما ولعت به العامة) . اما (الكُشك) بمعنى البيت على الشكل الخاص فهو بضم اوله . وهو لفظ تركي . وكانت العرب عربته قديماً بقولها (جَوسَق) .

(مَسخ) يقولون في الذم فلان (مِسخ) بمعنى ممسوخ غريب الخلقة مغير التكوين ويكسرون ميمه خطأ وصوابه (مَسخ) بفتح اوله وهو مصدر بمعنى اسم المفعول اي ممسوخ

(النَسر) الطائر المعروف يكسرون نونه غلطاً وصوابه فتحها

(شهر نَيسان) يكسرون النون لمناسبة الياء وصوابه فتحها

(هذا الأمر ليس من الهنات الهينات) الهنات جمع هَنة وكلتاهما [اي الهَنات والهَيِّنات] بفتح الهاء ويكنون بالهنات عن الأشياء الحقيرة التي لا يحسن الاهتمام بها

(القسم الثالث ما كان أوله مضموماً فتعثر به الأفهام وتفتحه)

(أُسقف النصارى) يفتحون همزته وقافه خطأ وصوابه أُسقف بضم الهمزة والقاف

(سعد بُلع) اسم لأحد منازل القمر و (بُلع) كزُفر مضموم الأول والعامة تفتحه

(البورَق) المعدن المعروف وهو من الأملاح المركبة يفتحون أوله خطأ وصوابه ضم الباء

(مدينة جُدَّة) أصل معنى (الجدَّة) بضم الجيم وكسرها الشاطئ وقال صاحب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المخصص ان لفظ (الجدة) أعجمي نبطي وأصله (كدا) فعربته العرب . اما اسم مدينة (جُدّة) فبضم أوله . والناس يفتحونه وتارة يكسرونه خطأ

(حُوشيّ الكلام) غريبه ووحشيه صوابه ضم الحاء في اوله . والناس يفتحونها خطأ

(بلاد خُراسان) صوابه ضم اوله وبعض الناس يفتحه

(حديث خُرافة) بضم الخاء وجمعه خُرافات بالضم أيضاً والناس يفتحونهما خطأ

(خُفّاش) طائر الليل المعروف . أوله مضموم والناس يفتحونه . والخفَش ضعف البصر

(أعطيته الدراهم دُفعةً واحدةً) يفتحون الدال من كلمة دفعة والصواب (دُفعة) بضم الدال

(أبو دُلَف) احد أجواد العرب وأُمرائهم في العصر العباسي الاول . يفتحون داله . وهي مضمومة

(دُلفين) الحيوان البحري المعروف يفتحون داله أيضاً وصوابها الضم

(الدُهري) الذي طال عمره وعاش دهراً طويلاً يفتحون داله وصوابه الضم وهو نسبة الى كلمة (دَهر) المفتوحة الدال فتكون النسبة بضم الدال على خلاف القياس ومثله كلمة (سَهل) فانهـا بفتح السين فاذا نسبوا اليها قالوا (سُهليّ) بضم السين . يقال: الأراضي السُهلية والجبلية . أما (الدَهريّ) بمعنى الملحد القائل ببقاء الدهر فبفتح الدال وقيل يجوز ضمهـا .

(الرُبان) رئيس ملاحي السفينة راؤه مضمومة والناس يفتحونها

(على الرُحب والسعة) يخطئ الناس فيفتحون راء الرحب وصوابها الضم لأنهـا مصدر كالسعة اما الرَحب اذا كان صفةً فبفتح الراء يقال مكان رَحبٌ اي واسع

(الرُصافة) حيّ كبير من أحياء بغداد بل هو أشهر أحيائها مضموم الراء والناس يفتحونها خطأ

(مدينة الرُها) يفتحون راءها خطأ وصوابها الضم

(ألقي في رُوعي كذا) رُوعي اي قلبي وخاطري نسبة الى الروع بضم أوله اما (الروع) المصدر بمعنى الخوف فهو بفتح اوله

(عمرو بن معدي كرب الزُبَيدي) بفتحون زاي (الزبيدي) كأنها نسبة الى اسم (زَبيد) وهي البلدة المشهورة في اليمن والصواب ضم الزاي نسبة الى (زُبيد) على صيغة التصغير اسم لقبيلة عمرو بن معدي كرب

(عندي زُهاء مئة درهم) اى مقدار مئة بضم الزاي وبعضهم يفتحهـا خطأ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(السَّعلة) هي اسم للصوت المسموع عند السعال يقال : سعل سُعلة منكرة فالسين مضمومة والناس يفتحونها

(شُورى وحكومة شُورية) يفتحون الشين فيهما والصواب ان تضم الشين كما في آية الكتاب [وأمرهم شُورى بينهم] اما [فَوضى] فأولها مفتوح كما مر : فاذا ذممت قوماً قلت [اصبح أمرهم فَوضى لا شُورى]

(صُدغ الإنسان) ما بين عينه وأذنه يفتحون صاده خطأ والصواب ضمها

(صُفار اللون) صفرته وصوابه ضم الصاد . وهم يفتحونها ويقولون صَفار البيض ورجع فلان بصفار الوجه . أقول : لكنني لم اجد كلمة [صُفار] الا في اللسان وهذه عبارته [والصُفار صفرة تعلو اللون والبشرة وصاحبه مصفور] وضبط الصفار بضمة فوق الصاد وتبعه صاحب أقرب الموارد فقال الصفار بالضم صفرة تعلو اللون والبشرة . وانظر لماذا لم تكن صفار بفتح اولها كأخواتها : سَواد وبَياض وخَضار ؟

(الصقع) الناحية من الأرض ويجمع على أصقاع يفتحون صاده وهي مضمومة اما الصقع بفتح الصاد فصياح الديكة

(حجر صُلب) اي قاسٍ شديد صاده مضمومة وهم يفتحونها خطأ اما [صَلب] بفتح الصاد فهو مصدر صلبه صلباً

(الطحلب) الخضرة تعلو وجه الماء إذا طال مكثه يفتحون أوله وهو مضموم . ويجوز كسر الطاء واللام فيقال [طحلب] على وزان زِبرج

(الطأْنينة) يفتحون طاءها خطأ والصواب ضمها .

(طُنُب الخيمة) بضم الطاء والنون والناس يفتحونهما غلطاً

[في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب في أرجائها الطُنُبا]

(ضرب بكلامه عُرض الحائط) اي جانبه وغرقت السفينة في عُرض البحر اي وسطه ومعظمه يفتحون عين [عُرض] غلطاً وصوابه ضمها أما [العرض] بفتح أوله فله معان أخر .

(قرأت عُشراً من القرآن) يفتحون عين [عشر] خطأ وصوابه الضم لان المراد به جزء من عشرة أجزاء من الجزء الواحد من القرآن . والقرآن مقسم إلى ثلاثين جزء فهو إذن ٣٠٠ عُشر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(عُصفور · شحرور · صُرصور · بُرغوث · زُغلول · طُنبور · صُندوق · خُرنوب · دُستور · عُرقوب · خُرطوم · جُمهور ·) كل هذه الألفاظ وما كان على وزنها من كلمات اللغة سواء أكانت عربية أو معربة قاعدته المطردة ضم أوله فالواجب ان يقال عُصفور لا عَصفور وزُغلول لا زَغلول ودُستور لا دَستور وجُمهور لا جَمهور · الخ الخ واستثنوا من هذه القاعدة كلمة واحدة وهي [صَعفوق] فانها مفتوحة الأول ومعناها اللئيم واسم لقبيلة أيضاً

(عُطارد) أحد الكواكب السيارة اوله مضموم والناس يفتحونه

(فُسحة سماوية) اي مكشوفة للسماء يفتحون فا [فسحة] خطأ وصوابها الضم وهي السعة والفرجة بين الدور

(أصابته عُقشعريرة) يلفظونها بفتح القاف وسكون الشين وفتح العين والصواب ضم القاف وفتح الشين وسكون العين على وزن عُطأنينة ·

(في لسانه عُلثغة وما أظرف عُلثغته) بضم لام [عُلثغة] والناس يفتحونها

(عُجون الكلام) سخفه وفحشه · يفتحون ميمه والصواب ضمها وهو مصدر مجن عُجوناً كدخل دُخولاً ·

(المروءة) مصدر من [المرء] كالرجولة من [الرجل] والطفولة من [الطفل] وكل المصادر التي على هذا الوزن اي وزن [فُعولة] كصعوبة وسُهولة وخشونة ونعومة ورطوبة وبرودة قاعدتها المطردة ضم الأول · والناس يحافظون على هذه القاعدة في كل هذه الكلمات اللهم الا في [المروءة] فانهم يخلّون بها إذ انهم يفتحونها ولا يضمونها فوا رحمتاه لها ·

(المُزّ) طعم بين الحامض والحلو يفتحون الميم والصواب ضمها : فمحلة مزّ القصب من محلات دمشق ينبغي ضم ميم [مُزّ] فيها ويكون القصب مراداً به قصب السكر أما اذا كانت [مزّ] محرفة عن كلمة [مسجد] وان اصل [مز القصب] مسجد القصب والقصب عظام اليدين والرجلين ويجمع على أقصاب وتكون هذه التسمية مأخوذة من دفن عظام حُجر بن عدي ورفاقه رضي الله عنهم في ذلك المسجد الذي في المحلة — اذا كان الأمر كذلك فمزّ القصب مفتوحة الميم لا مضمومتها ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(مُفاد الكلام) مضمونه ومحتواه يفتحون ميم [مفاد] والصواب ضمها .

(المُناخ) يفتحون ميمه ويريدون به حالة البلد من حيث ملائمة هوائه ومائه للصحة وعدم ملائمتهما فعلى هذا تكون [مَناخ] المفتوحة من ناخ البعير مع انه لا يقال ناخ البعير ولا أناخه فناخ . وانما يقال أناخه فبرك . فكلمة [مُناخ] اذن مضمومة الميم وهي اسم مكان من فعل [أناخ] فأصل معنى المناخ مكان تناخ فيه الجمال . والناس الرحّل ينيخون جمالهم للاقامة في المكان الطيب الماء والهواء عادةً ثم توسعوا في المناخ فجعلوا يطلقونه على ملائمة المكان لصحة النازلين فيه سواء أكانوا ارباب رحلة وانتجاع او لا . والخلاصة ان ميم [المُناخ] مضمومة لا مفتوحة .

(ضع هذا الأمر نُصب عينيك) اي أمامهما يفتحون نون [نصب] خطأ والصواب ضمها . اما [النصب] بفتح النون فله معانٍ أُخر .

(النعنع) النبات الطيب الرائحة الحار الطعم المعروف وهو بضم نونيه وسكون ما بينهما والناس يفتحونهما واجاز الجوهري الفتح: وذهب الى ان [نَعنع] مختزل من [نَعناع] المفتوح النونين فاذا حذفت ألفه بقيت النونان مفتوحتين وقد نسبوا الجوهري الى الوهم في ما قال

(النكس) عَوْد المرض بعد البرء : يخطئون فيفتحون نونه والصواب ضمها . ولكن اذا دعوت على أحد وقلت [تعساً له ونكساً] فتحت نون [نكساً] اذ ذاك للازدواج مع [تعساً] .

[النُّواح] هو البكاء مع صوت يفتحون نونه غلطاً والصواب ضمها تمشياً مع القاعدة المطردة في أسماء الأصوات مثل نُباح وعُواء وخُوار وعُؤار وصُراخ الخ الخ .

[بلاد النوبة] في جنوب صعيد مصر يفتحون نونها خطأ والصواب ضمها أما النوبة بمعنى المناوبة يقال : [جاءت نوبتك] فنونه مفتوحة

[النوتي] ملاّح السفينة يفتحون نونه والصواب ضمها .

[وتأتي بقية الأقسام]

المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net